اعتراض صاروخ باليستي أطلقه المتمردون على مأرب

الانقلابيون يعززون جبهة نهم بعد خرقهم الهدنة

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة

احتدمت المواجهات بين قوات الشرعية وميليشيات الحوثي وصالح في مديرية نهم، شمال شرقي صنعاء، إثر تنفيذها هجوماً استهدف مواقع القوات الحكومية مع إرسالها تعزيزات إلى هناك، بينما ردت مقاتلات التحالف العربي على الخرق، في وقت واصل الانقلابيون خروقهم للهدنة في محافظة تعز وواصلوا قصف الأحياء السكنية. واعترضت الشرعية صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون على محافظة مأرب.

وقال المركز الإعلامي للمقاومة الشعبية في محافظة صنعاء إن 14 من الجيش الوطني والمقاومة قتلوا جراء خرق ميليشيات الحوثيين والرئيس المخلوع علي صالح لوقف إطلاق النار في مديرية نهم شرق العاصمة.

وأوضح المركز أن ميليشيات الانقلابيين أقدمت على «تعد سافر وخرق للهدنة» وهاجمت مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء. وأن هذه الميليشيات قصفت بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية وقذائف الهاون مواقع الجيش والمقاومة التي تصدت للهجوم.

ونقلت «سكاي نيوز عربية» عن مصادر أمنية قولها إن مقاتلات التحالف العربي ردت على الخروقات بقصف مواقع الميليشيات في نهم.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع اليمنية عدم جدية الانقلابيين بالسير نحو السلام. وقالت في بيان لها إثر مقتل أركان حرب اللواء 314 العميد ركن زيد محمد عبده الحوري، وعدد من الجنود التابعين له خلال تصديهم لهجوم للميليشيا الانقلابية على مواقع الجيش في منطقة نهم، إنه «على الرغم من التزام الجيش الوطني بالهدنة إلا أن الميليشيات واصلت خروقاتها، وهو ما يؤكد عدم جديتها في السير نحو السلام وتجنيب الشعب اليمني ويلات الحرب والدمار». وأشار البيان إلى مقتل عدد من عناصر المقاومة الشعبية في ذات الهجوم.

وقال قائد اللواء 141 مشاة العميد هاشم الأحمر إن الميليشيات الحوثية هي من خرقت الهدنة في جبهة نهم باستهدافها أركان حرب اللواء 314 العميد الركن زيد الحوري أثناء زيارته لمواقع القتال بهدف تثبيت وقف إطلاق النار. وأوضح أن قوات الجيش تلتزم بأوامر القيادة وهي ملتزمة بضبط النفس وتحتفظ بحق الرد على أي هجوم للميليشيات. وأكد قائد اللواء 141 مشاة جاهزية قوات الجيش للحسم العسكري وتحرير العاصمة صنعاء في حال فشلت محادثات الكويت.

اليمن.. خروقات النار

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك:حسام الحوراني

دخلت الهدنة في اليمن يومها الثالث، وسط عدد من الخروقات، التي ارتكبتها القوى الانقلابية في عدد من المحفظات، وأكثرها في تعز التي سجلت وحدها أكثر من 200 خرق:

6 بدأت ست لجان محلية تضم ممثلين عن حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة، والانقلابيين من جهة أخرى، لقاءات ميدانية ،لتثبيت وقف إطلاق النار ورصد خروقاته

219 رصد 219 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل الحوثيين وقوات الرئيس السابق في تعز، منذ بدء سريان الهدنة

60 خلف التصعيد العسكري المستمر للانقلابيين منذ بدء سريان الهدنة، الاثنين الماضي، 60 قتيلاً على الأقل بينهم قياديون بارزون

4/18 حملت الحكومة اليمنية الحوثيين وحلفاءهم مسؤولية خرق الهدنة، وتداعياتها على مشاورات الكويت في 18 أبريل الجاري

15+1 قتل أركان حرب اللواء 314 العميد ركن زيد الحوري مع 15 آخرين من مرافقيه، أثناء عدوان للحوثيين وحلفائهم على موقع القوات الحكومية في مديرية نهم

نفير

وأفادت مصادر بأن الحوثيين دفعوا بتعزيزات جديدة إلى نهم، استمراراً لخرق الهدنة. وأعلنت الجماعة المتمردة النفير في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء. وفي اجتماع ضم عدداً من أنصارها وقيادات الميليشيات في المديرية، دعت الجماعة أنصارها إلى إعلان النفير العام والتوجه إلى جبهة نهم. وأشار الناطق باسم المقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء عبد الله الشندقي، إلى أن تعزيزات عسكرية للحوثيين، وصلت إلى نهم. وقال إن أكثر من 30 طقماً وصلت إلى منطقة مسورة، مؤكداً أن هذه التحركات تكشف عدم جدية الميليشيات في الالتزام بالهدنة، ونيتها مواصلة الخروقات والتقدم على الأرض.

اعتراض صاروخ

وأطلقت ميليشيات الحوثي وقوات صالح صاروخاً باليستياً على محافظة مأرب، شمال شرق العاصمة صنعاء، هو الثاني منذ انطلاق الهدنة في الـ10 من شهر أبريل الحالي.

وأكدت مصادر أن منظومة الدفاع «باتريوت»، اعترضت أمس صاروخاً باليستياً، أطلقه الحوثيون وقوات صالح على محافظة مأرب.

خروقات

في تعز، واصلت ميليشيات الحوثي والمخلوع قصفها على الأحياء السكنية ومواقع المقاومة في الجهة الشمالية والغربية لمدينة تعز، مع شنها لهجومين فاشلين على منطقة الخلل في عزلة الأقروض ومقر اللواء 35 مدرع غرب المدينة.

وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان» إن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، واصلت قصفها بمضادات الطيران على مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني في مناطق الكمب، حي المحافظة، مبنى المحافظة شرق المدينة، وعلى أكمة حبيش بالضباب، والسجن المركزي غرباً. وأضافت أن الميليشيات قصفت كذلك بالرشاشات والأسلحة المتوسطة مواقع القوات الموالية للشرعية في الجبل الأسود وتبة الجراجر، غرب مدينة تعز.

ونفذت الميليشيات بعد ست ساعات من القصف المدفعي والصاروخي، هجوماً فاشلاً في ظل غطاء ناري غير مسبوق على مقر اللواء 35 مدرع في منطقة المطار القديم من الاتجاهين الشمالي والغربي. كما قصفت منطقة الشقب من تبة المشهوث، مع شن هجوم على المنطقة وتنفيذ عمليات تسلل والتفاف فاشلة. وأكد قيادي بمقاومة الشقب صبر أن الميليشيات واصلت خرق الهدنة بقصفها مواقع المقاومة من تبة المشهوث، بعد أن صدت المقاومة تسللاً لها من جهة منطقة حبور. وشهدت منطقة الخلل في عزلة الأقروض قصفاً عنيفاً من تبة الشجرة مع تصدي المقاومة لمحاولات تسلل والتفاف. وأعلنت غرفة عمليات المجلس العسكري في تعز، أنها سجلت ارتكاب المتمردين 219 خرقاً للهدنة في المحافظة منذ بدء الهدنة.

مراقبة الهدنة

إلى ذلك، قال مسؤولون يمنيون إن مراقبين محليين سيشرفون على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وصلوا إلى ثلاث محافظات.

وأوضح المسؤولون أن فرقاً من 12 مراقباً انتشرت في محافظات مأرب وتعز وحجة في محاولة لوقف انتهاك الهدنة والسماح بمرور المساعدات الإنسانية

استهداف

أفادت مصادر أمنية بمقتل ثمانية عناصر مفترضين من القاعدة في قصف جوي نفذته مروحيات من طراز «أباتشي» تابعة للتحالف العربي، في مدينة الحوطة، مركز محافظة لحج (جنوب). وتركز القصف على مبنى النيابة العامة وفرع وزارة الصحة وملعب الحوطة ومنزلين كان يتحصن فيهما المسلحون، بحسب المصادر.

مقتل أكثر من 400 مدني بسبب ألغام ومقذوفات الحوثيين

الرياض ـ واس

تسببت ميليشيات الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي صالح في مقتل أكثر من 400 شخص من الأبرياء المدنيين في اليمن، وجرح 700 آخرين جرّاء الألغام القاتلة التي زرعوها منذ منتصف مارس 2015 في أنحاء الأراضي اليمنية خاصة في مدن ومحافظات: عدن، والضالع، وأبين، ولحج، وتعز، بجانب نسف المنشآت المدنية والمنازل والميادين العامة بمقذوفات عسكرية طمست معالم الحياة الجميلة في اليمن.

وأكد معنيون برصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن أن ميليشيات الحوثيين وقوات المخلوع صالح تركت مخزونًا هائلاً من الألغام والعبوات الناسفة في المناطق التي انسحبت منها في اليمن إلى جانب ما خلفته من دمار شامل في المكان، مطالبين الحوثيين وأعوانهم بالتوقف الفوري عن زرع الألغام، والكشف عن مواقعها لإيقاف نزف الدماء البريئة التي يقعون في براثنها.

ونظم التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان ندوة في الرياض تحت عنوان «الألغام تحصد أرواح الأبرياء في اليمن»، شارك فيها مسؤولون دوليون عن منظمات حقوق الإنسان وخبراء الألغام لكشف ما آل إليه الوضع الإنساني في اليمن من تدهور خطير هدّد حياة المدنيين من دون وجه حق نتيجة انتهاكات الحوثيين وأعوانهم.

تعاون

وقال نائب مدير المركز التنفيذي لنزع الألغام نائب رئيس شعبة الهندسة العسكرية في محافظة عدن العميد ركن الخضر الطلي إن الجيش الوطني اليمني قام بالتعاون مع قوات التحالف العربي بنزع 1153 لغماً مضاداً للأفراد، و 5467 لغماً مضاداً للمركبات، و436 عبوة ناسفة مبتكرة محلية الصنع، و 8775 قذيفة وذخيرة زرعت منذ منتصف مارس 2015م خلال اجتياح الحوثيين وأعوانهم لمدن ومحافظات اليمن.

نزع ألغام

وأفاد أن ميليشيات الحوثيين وأعوانهم استخدموا في عدوانهم أسلحة وألغاماً متنوعة ما بين النوع الاعتيادي المضاد للعربات والمركبات أو الذخيرة المضادة للأفراد، مبيناً أنها من أخطر أنواع الأسلحة الفتاكة التي تستهدف المدنيين.

وأشار إلى أنه تم العثور على ألغام مزروعة في عدد من المنشآت المدنية في اليمن مثل: مطار عدن الدولي، مزارع جعولة، ومحافظة لحج، ومزارع المنطقة الوسطى في أبين، والطرق العامة التي تصل المحافظات والمدن والقرى، وبعض آبار المياه، والمقرّات الحكومية، والمباني السكنية، والمدينة الخضراء، ومنطقة اللحوم، وغيرها من الأماكن التي تكتظ بالمدنيين.

تغييرات في فرق المفاوضين الحكوميين لجولة الكويت

رئيس الوزراء اليمني: القرار 2216 هو المرجعية

صنعاء ـ البيان

أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر حرص الحكومة على الذهاب إلى الكويت من أجل إنجاح المشاورات وتحقيق السلام الدائم والشامل، لكنه شدد على أن اليمن لن يستقر وهناك أطراف مسلحة، في وقت أكدت مصادر سياسية أن تغييراً طفيفاً أجري على فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي.

وقال رئيس الوزراء، خلال لقائه في الرياض السفير البريطاني لدى اليمن فيتون براون: «نريد أن نتحاور لنُخرج اليمن من حالة الحرب والدمار، فالشعب اليمني لم يعد قادراً على الاستمرار في هذا الوضع الصعب».

وأشار إلى أن لدى الحكومة اليمنية خريطة واحدة فقط للخروج من الوضع الراهن، وهو القرار الأممي 2216، وأن التعامل مع هذا القرار لا يتحقق من خلال طرف واحد، وإنما يفرض التزامات على كلا الطرفين، ويفرض على طرف الانقلابيين الانسحاب وتسليم الأسلحة.

وأضاف بن دغر أن المعالجة الصحيحة للوضع تكمن في الانسحاب وتسليم الأسلحة، فهما يشكّلان عقبة كبيرة أمام آفاق السلام، ولذا فتحقيقها يعتبر ضرورة استراتيجية وأمنية، ليس لليمن فقط، وإنما للمنطقة، ولا يمكن أن تستقر الأوضاع في اليمن وهناك أطراف مسلحة.

وتابع قائلاً: «كي تستقيم الأمور في اليمن، لا بد أن يكون السلاح في يد الدولة فقط، وهي الجهة الوحيدة التي لها حق امتلاكه واستخدامه».

دعم

من جانبه، أكد السفير البريطاني أن المجتمع الدولي يعمل من أجل إنجاح مشاورات الكويت، وأن هناك أجندة جيدة لإنجاح المشاورات وإيجاد حلول للأزمة.

إلى ذلك، أكدت مصادر سياسية رفيعة لـ«البيان» أن تغييراً طفيفا سيطرأ على فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي، حيث ستتم إضافة وزيرة الشؤون القانونية نهال العولقي إلى قوام الوفد، كما سيتم استبدال وزير التجارة محمد السعيد بعضو مجلس النواب علي عشال، فضلاً عن إدخال محافظ حضرموت السابق سالم الخمبشي في قوائم الوفد بدلاً من أحمد عبيد بن دغر الذي يشغل حالياً موقع رئاسة الوزراء.

وطبقاً لهذه المصادر، فإن جلسات المحادثات ستتم في قصر بيان في دولة الكويت، وإن الجانب الحكومي يحمل رؤية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، وأن هذه الرؤية تقوم على أساس أن الحكومة المعترف بها دولياً هي المعنية بتسلُّم المدن والمعسكرات والأسلحة التي نهبت من مخازن الجيش، قبل الذهاب إلى استئناف المسار السياسي الذي توقف بسبب الانقلاب على الشرعية.

وبشأن مطالب الانقلابيين بتشكيل حكومة جديدة يكون لهم نصف مقاعدها، قالت المصادر إن من حق أي طرف أن يقدم رؤيته، لكنّ هناك قراراً دولياً ملزماً تحت البند السابع، وهو المرجعية في أي محادثات.

■ بن دغر خلال استقباله السفير البريطاني | سبأنت

سيول اليمن تتسبب بضحايا وموجة نزوح

16 قتيلاً في محافظتي حجة وعمران

صنعاء ـ الوكالات

أفادت مصادر محلية يمنية أمس، بأن 16 قتيلاً، سقطوا، بينما لا يزال هناك عدد من المفقودين، جراء الأمطار الغزيرة، التي شهدتها محافظتا حجة وعمران، شمالي اليمن.

وأوضحت المصادر، أن أمطاراً غزيرة هطلت خلال الساعات الماضية، أدت إلى سيول وانهيارات لمنازل في مديرية شرس بمحافظة حجة، ما أسفر عن وفاة 14 شخصاً كانوا في منزلين تهدما بسبب السيول.

وأضافت المصادر أن حوالي 300 شخص قرروا النزوح من منازلهم إلى مناطق أخرى، خشية تعرضهم للخطر في هذه المديرية، فيما انهارت عشرات المنازل بعد أن تركها قاطنوها.

وتابعت المصادر، أن «سيول الأمطار أدت إلى جرف حوالي 10 مركبات وعدد من المحال التجارية، ولا تزال السيول تحاصر أربع قرى في المديرية، بسبب انقطاع الطرق».

يأتي هذا في الوقت الذي سقطت الأمطار، مخلفة سيولاً غزيرة في عدد من مناطق محافظة عمران البعيدة من العاصمة صنعاء بحوالي 50 كيلومتراً.

ووجهت السلطات المحلية، دعوة للأهالي، بتجنب البقاء بالقرب من ممرات السيول، والتعاون معها، من أجل فتح منافذ لتلك السيول، لتجنب وقوع مزيد من الخسائر. وأشارت إلى مقتل شخصين وفقدان آخرين، بسبب الأمطار والسيول.

وأوضحت مصادر، أن السيول تسببت في خسائر كبيرة، في المناطق القريبة من مجراها، مشيرة إلى أنها تسببت في قطع طريق عمران - حجة بشكل كامل، الأمر الذي تسبب في موجة من النزوح.

وأشارت المصادر إلى أن حالة من الهلع والرعب تسود في أوساط السكان، خوفاً من السيول المتدفقة، لليوم الثاني على التوالي، جراء الأمطار الغزيرة التي لم تشهدها لها المحافظة مثيلاً منذ عقود.